البرلمان الألماني: جرائم داعش ضد الإيزيديين بالعراق إبادة جماعية

أعلن النواب الألمان ،اليوم الجمعة، اعترافهم بأن الممارسات التي ارتكبها عناصر داعش ضد الأيزيديين في شمال غرب العراق في 2014 كانت "إبادة جماعية" كما وصفها من قبل محققون تابعون للأمم المتحدة.

و قال ماكس لوكس النائب عن حزب الخضر إن "الاعتراف بالإبادة الجماعية هو خطوة أساسية للتغلب على الصدمات التي تعرض لها المجتمع الإيزيدي"، مذكراً بالوضع الهش للناجين الذين ما زالوا يعيشون في العراق. وأضاف أن "حياة آمنة والسلام هذا ما يجب يكون طموحنا للمجتمع الأيزيدي".

وألمانيا التي تعيش فيها جالية أيزيدية كبيرة، واحدة من الدول القليلة التي اتخذت إجراءات قضائية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي تشرين الثاني الماضي، أدانت محكمة ألمانية جهاديا عراقيا بتهمة ارتكاب إبادة جماعية ضد الأقلية الأيزيدية، في سابقة في العالم أشادت بها نادية مراد حائزة جائزة نوبل للسلام، معتبرة أنها

"انتصار" في الكفاح من أجل الاعتراف بانتهاكات تنظيم الدولة الإسلامية.

وتعرضت الأيزيديين خصوصاً للإضطهاد من قبل التنظيم الجهادي مع سبي نساء وقتل مئات الرجال.

و أعلن فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة في أيار 2021 أنه جمع "أدلة واضحة ومقنعة" على ارتكاب الجهاديين إبادة جماعية ضد الأيزيديين.

وقال حسو هورمي، رئيس المؤسسة الايزيدية الدولية لمناهضة الإبادة الجماعية التي تعمل منذ سنوات على ملف أحداث 3 آب 2014 إن "تشكيل محكمة دولية خاصة سيؤدي الى التسريع في الاعتراف بالجرائم التي ارتكبت كجرائم ابادة جماعية وفي نفس الوقت سيضمن تعويض ذوي الضحايا والمتضررين من الايزيديين في المستقبل.

لا يوجد في العراق قانون خاص بجرائم الإبادة الجماعية لكي يتم الاستناد اليه في العمل على تعريف الجرائم المرتكبة بحق الايزيديين على أنها إبادة جماعية.

قانون الناجيات الايزيديات في العراق وصف الأحداث التي ارتكبت بحق الايزيديين على أنها جرائم، وشدد على تسجيل دعاوى ضد مرتكبي تلك الجرائم.

وقبل ذلك، صوت برلمان كردستان على اعتبار الثالث من آب يوم الابادة الجماعية بحق الايزيديين.

أعداد الإيزيديين في العراق كانت تقدر بحوالي 550 ألف شخص، تعرض 360 ألف منهم للنزوح، فيما هاجر 100 ألف آخرون خارج البلاد، وذلك وفقاً لإحصائية أعلنتها المديرية العامة لشؤون الايزيديين في حكومة اقليم كردستان.